

أبو الغيط يتوجه إلى واشنطن

القاهرة/متابعات: غادر وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط القاهرة يوم أمس الثلاثاء متوجها إلى واشنطن في أول زيارة لمسؤول مصري كبير بعد الانتخابات النصفية الأميركية التي حقق فيها الجمهوريون فوزا كبيرا. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية «أن مدير الاستخبارات العامة عمرو سليمان لم يرافق أبو الغيط في الزيارة كما كان مقررا من قبل»، إلا أن مصادر مصرية قالت «إن سليمان ربما غادر إلى واشنطن قبل أبو الغيط». وقالت الوكالة «إن زيارة أبو الغيط ستكون قصيرة وتستمر يوما واحدا فقط يلتقي خلالها مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون»، وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية حسام زكي بأن أبو الغيط سيبحث مع كلينتون عددا من الملفات الإقليمية والثنائية ذات الاهتمام المشترك مشيرا إلى أن عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في السودان سيكونان على قمة المباحثات، وأضاف أن عددا من الملفات الثنائية المهمة ستكون أيضاً على جدول الزيارة.



العقل المجرم.. يهدد مصر



أسامة سرايا

اسلمي يا مصر من كل حاقد خوان وجبان. اسلمي يا مصر بكل أبنائك مسيحيين ومسلمين من كل متأمر لايعرف قدرك ولايدرك وزنك. اسلمي يا مصر بكل أطفالك ونسائك وشبابك ورجالك من كل خارج على كل قيمة وكل دين وكل منكر لقيمة الحياة الإنسانية التي عرفت الأمن والاستقرار في ربوعك منذ فجر التاريخ. اسلمي يا مصر بدعوة الإسلام والمسيحية، وقد وجدت في أرضك وبين شعبك، أمة تسعى لإعلاء قيم الحق والخير والسلام.

عاد العقل المجرم يصب التهديد ويطلق الوعيد لأمن مصر ووحدتها شعبها. عاد العقل المجرم هذه المرة يجر أذيال الخيبة والفشل والضعاف حين استهدف المصريين المسيحيين في دور عباداتهم.

سنوات مضت وذلك العقل المجرم يضرب أمن المسلمين وأمان المؤمنين بأكاذيب الجهاد ودعوات التطرف حتى انكشف للمسلمين، قبل غيرهم، زيف دعوتهم وانحراف مقصدهم، عادوا هذه المرة يهددون أمن شركاء الوطن بدعوى الدفاع المزيف عن الإسلام والمسلمين في مصر.

يريدون حماية أمن المسلمين الذي اجترؤوا عليه زمنا واستباحوا فيه دماء الرجال والنساء والأطفال من المسلمين في مصر وفي غيرها.

فأي أمن للمسلمين في مصر يريدون، وقد هددوا شركاء التاريخ والوطن؟ أي أمن للمصريين المسلمين وأخوانهم مهردون؟ فأمن المسلمين هو أمن المسيحيين ولن ينعم فرد واحد في مصر أو يهنا بأمن أو أمان لايشراكه فيه المصريون جميعا مسلمين أو مسيحيين أو زائرين مقيمين.

الإرهاب من حولنا يخطو خطوة جديدة، ويدخل أفقا مختلفا، يعبر به عن إفلاسه وخيبة أمه، ولكنه يحمل إلى هذا العالم خطرا جديدا، ويوقد أجراسا كثيرة تنذر بأخطار تهديد الجميع.

قد لايعرف هؤلاء الإرهابيون حقيقة الشبكة البشرية المصرية في وقت الخطر. صرفهم جهلهم وضيق أفقهم إلى أوهم لا تدرك كيف تنتفض الشخصية المصرية الجماعية في مواجهة الأخطار الكبرى التي تهدد الجميع.

وتهديدات القاعدة الأخيرة لدور العبادة المسيحية هي من تلك النوعية من الأخطار التي تستنفر طاقات المصريين جميعا للدفاع عن الأمن العام للمجتمع. غرهم أحداث تنشأ هنا أو هناك بين مسيحيين ومسلمين لأسباب اجتماعية أو غيرها فظنوا أن أرض مصر قد أصبحت أرض فتنة يمكن أن تشعلها تهديداتهم، ويمكن أن ترصد دعواتهم الخرقاء، ويمكن أن تجد لها مناصرين من بين المصريين.

تهديدات القاعدة سوف تجعل حماية دور العبادة المسيحية مسئولية إسلامية يقوم بها المسلمون في مصر قبل المسيحيين.

لايدرك هؤلاء بأفكارهم التي جاؤوا بها من عصور الفتن وأزمان الانحطاط أن مصر تستعصي علي هذا النوع من الفتن. نحن شعب علمه التاريخ طويلا، ومكنته الحكمة من أن يرى زيف دعاة الفتن مهما تكن شعاراتهم.

كشفت تهديدات القاعدة لدور العبادة المسيحية في مصر عن معدن المصريين في وقت الأزمات. الجميع على اختلاف مذاهبهم وأفكارهم انتفض رافضا ومنكرا هذا العبث من فضيل خارج على ثوابت الأمة.

أصبحت دور العبادة المهتدة في قلوب المصريين جميعا. ولا ينتظر أحد من هؤلاء التحية أو الشكر على موقفه فتلك طبيعة مصرية، مكننت مصر من البقاء عبر التاريخ صامدة عزيزة وقوية.

هذا الموقف الجماعي المصري درس لكل من تسول له نفسه العبث بأمن هذا البلد مهما تكن الدعوى ومهما تكن الشعارات.

وكما قيل فإن السم الذي لايقتلنا يزيدنا قوة. تهديدات القاعدة لن تنال من وحدتنا، ولكنها سوف تزيدنا قوة وإصرارا على مواجهة كل الدعوى التي تريد لمصر شرا. اليوم ندرك كيف يرى المتربصون بنا ما ينشأ بيننا من خلاف، وكيف يريدون استثماره.

لن تنهي تهديدات القاعدة كثيرا من التفاعلات التي تنشأ وتنتج عنها خلافات في الرأي أو الفكر ولكنها تنذر بأهمية أن نتدارك تلك الخلافات حتى لانعطي مثل هؤلاء فرص التآمر والكيد للمصريين.

اليوم ندرك حقيقة سياسات وقرارات كثيرة تم اتخاذها في مصر لحماية وحدتها وأمنها دون ضجيج. فمنذ أيام قليلة كان هناك قرار بوقف عدد من الفضائيات التي تجاوزت كثيرا وصبرنا عليها طويلا.

وكثيرون منا ذهبوا في تفسير ذلك في ظل الانتخابات المقبلة، ولم يدركوا وقتها أن كثيرا من تلك الفضائيات غاصت في أعماق الفتنة، ونشرت أفكارا تهدد الأمن والاستقرار، وتوسعت كثيرا في تفسير بعض الأحداث على خلفية فتنة طائفية تنذر أمن مصر بالخاطر.

واليوم ندرك كم كانت تلك الفضائيات بسمومها ونواياها المتلوية تمثل تهديدا حقيقيا للمصريين جميعا.

واليوم ندرك أيضا كم كانت بعض الممارسات الإعلامية خاطئة باستغلالها مناخ الحرية في بلادنا، فانزلق البعض إلى هاوية الاختلاف غير مدرك لما يعنيه انفلات الحرية من معاييرها ومقاصدها.

لقد اخترنا الحرية طريقا لإطلاق طاقاتنا وحشد قدراتنا لتحقيق حياة أفضل للجميع في هذا البلد. ولم تكن الحرية أبدا اختيارا ننشر به الفتنة، وتزيد به الخلاف والاختلاف.

نحن بحاجة إلى أن نتوقف قليلا لعرف ابن كنا وكيف أصبحنا وما هي وجهتنا في قادم الأيام؟ وقد عرفنا كيف يتربص بنا الحاقدون، وكيف أغروا بنا عصابة من المتطرفين الذين اتخذوا الإرهاب طريقا لفرص إرادتهم.

الإفراج عن صحافيين ليبيين

بناء على تعليمات القذافي

الجزائر/14 أكتوبر/رويترز: قالت مجموعة اعلامية ليبية يوم أمس الثلاثاء إن عددا من صحفييها الذين اعتقلوا في صراع على السلطة على ما يبدو داخل النخبة الحاكمة في البلاد أفرج عنهم بناء على تعليمات الزعيم الليبي معمر القذافي. ويعمل الصحفيون الليبيون المعتقلون لدى وكالة أنباء ليبيا برس التابعة لمجموعة الغد الاعلامية التي أسسها سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي صاحب التوجه الإصلاحية الذي ينظر إليه على أنه خليفة محتمل لوالده في حكم ليبيا لكنه يخوض صراعا على النفوذ مع حرس قديم محافظ داخل الدائرة المحيطة بوالده.

وأصدرت ليبيا برس بيانا قالت فيه إن الصحفيين المعتقلين أفرج عنهم. وكانت قد ذكرت أمس أن جهاز الأمن الداخلي في ليبيا اعتقل 20 من صحفييها.

وقالت الوكالة في بيان نشره موقعها الإلكتروني "انصلت ليبيا برس قبل قليل بجميع صحفييها ومراسليها المفرج عنهم وهنأتهم بسلامة خروجهم وتأمّل بأن يتم تطبيق توجيه القائد معمر القذافي بفتح التحقيق في قضية حجزهم. وأضافت وكالة الجماهيرية للأنباء وهي الوكالة الرسمية للأنباء في ليبيا أن القذافي الذي قاد البلد المصير للنفط لأكثر من 40 عاما تدخل لصالح الصحفيين المعتقلين.

والصناعات البترو- كيمياوية والعقار

والسياحة. وعن واقع الاستثمارات الجزائرية في المملكة العربية السعودية، أكد السفير أوائل الدول التي فتحت قطاع الاستثمارات الأجنبية وقدمت تسهيلات ضخمة لكل المستثمرين العرب والأجانب، وأنشأت جهازا خاصا لهذا الغرض يتمثل في الهيئة العامة للاستثمار، إلا أن الاستثمارات الجزائرية تبقى قليلة جدا ولا تواكب مستوى العلاقات الراقية بين البلدين.

أما في ما يتعلق بمستقبل مشروع "مدينة البحر" الذي أطلقته شركة سناسكو السعودية منذ سنتين بوهرا، كشف السفير عن وجود محاولات عديدة لتفعيله والانطلاق في عملية الإنجاز بعد المصادقة عليه من السلطات السعودية من دون إعطاء توضيحات أكبر حول فحوى هذه المحاولات الجدية. وأبدى السفير السعودي تناقلا بشأن تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، وترقيتها بشكل يخدم مصلحة الشعبين.

الجزائر/متابعات:

كشّف السفير السعودي بالجزائر، سامي بن عبد الله الصالح، أن حكومة بلاده ستعمل جاهدة من أجل ترقية وتطوير العلاقات الاقتصادية مع الجزائر، حيث تراوح حجم الاستثمارات السعودية بالجزائر من 800 مليون إلى مليار دولار، فيما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال العام الجاري 2010 حوالي 400 مليون دولار.

ونقلت صحيفة «الفجر» الجزائرية عن السفير، أن التعاون الاقتصادي بين الجزائر والمملكة العربية السعودية يشهد في الفترة الراهنة تطورا ملموسا من ناحية التبادل التجاري في السلع بين البلدين وأيضا من حيث الاستثمارات في القطاع الخاص، مشيرا إلى تسجيل تحسن ملحوظ في العلاقات الاقتصادية بين البلدين لكنها تبقى دون الطموحات.

كما أشاد السفير بالتنوع الذي عرفته الاستثمارات السعودية بالجزائر في قطاعات اقتصادية مختلفة تشمل الصناعات الدوائية والمواد الغذائية



مصدر أممي: مقتل جندي ورجل إطفاء في مظاهرات بالصحراء الغربية



مخيمات اللاجئين في الصحراء الغربية

الرباط/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤول أممي مغربي إن مغربيين أحدهما جندي من قوات الأمن والأخر من رجال الإطفاء قتلوا يوم أمس الأول حين اقتحمت قوات الأمن المغربية مخيما شهد احتجاجات في الصحراء الغربية.

وقال المسؤول لرويترز «قتل رجلا الأمن والإطفاء لدى دخول قوات الأمن المخيم، طعنا حتى الموت من جانب أفراد في المخيم. هذه أول مرة يستخدم فيها المحتجون (في الصحراء الغربية) السكاكين لقتل أفراد أمن في الحكومة.»



عدد من اللاجئين في الصحراء الغربية

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلام الدولي